



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

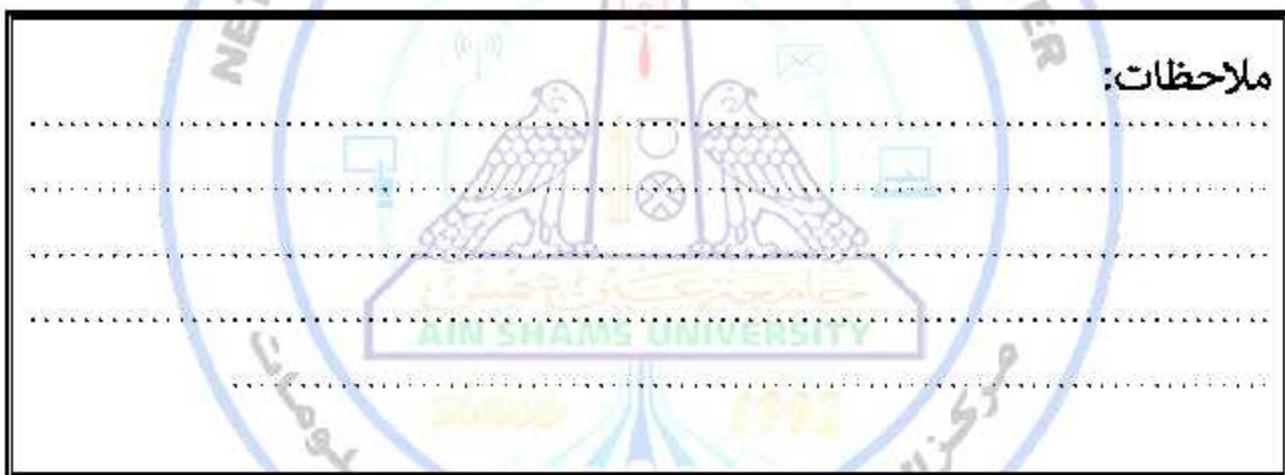
000000

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سلوى محمود عقل

قسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتقنيات المعلومات دون أدنى

مسؤولية عن محتوى هذه الرسالة.

## ملاحظات:



# التقدير الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر

رسالة مقدمة من الطالبة  
أميرة سعيد عبد العزيز محمود

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية  
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة  
التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر

رسالة مقدمة من الطالبة  
أميرة سعيد عبد العزيز محمود  
بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الإنسانية البيئية  
وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

١ - ا.د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ - ا.د/ مصطفى عبد العظيم فرماوي

أستاذ تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٣ - ا.د/ حسام الدين حسن البرمني

أستاذ العمارة قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة

جامعة عين شمس

# التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر

رسالة مقدمة من الطالبة

أميرة سعيد عبد العزيز محمود

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- أ.د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- أ.د/ ماجدة إكرام عبيد (متوفية)

أستاذ العمارة البيئية بقسم العلوم الهندسية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجازت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٢ /

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢٢ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢٢ /

٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبُّكَ

إِنَّكَ لَا تَعْلَمُ لِمَ  
إِلَّا مَا هَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية: ٣٢

الْهُدَى

## إلى كل من:

والدتي الغالية...

التي سهرت على راحتى وهيات لي الوضع المناسب من أجل أن أنهى بمزيد من العمل والاطلاع.

والدى الحبيب...

أغلى الناس لدى لقد كرس حياته لنا، وبذل كل ما في وسعه لراحتنا فقد  
تعلمت منهم معنى الكفاح، والإخلاص في العمل وغرسوا في حب العلم ودعماني  
بعطائهم وبفضل دعائهما في السر والعلن، جزاهم الله عني خير الجزاء وأوفى لهم  
الثواب وأدام الله في حياتهما بالصحة والعافية

## أخوانى الأعزاء...

(سامح، محمد، محمود، أمينة)

## أصحاب السعادة الحقيقة في حياتي بوجودهم أشك الله

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع من أساتذة الجامعة الأفاضل والطلاب والأفراد والى جميع زملائي والى من وقف بجانبي ودعمني

الحادي

أميرة سعيد عبد العزيز

# شَكَرٌ وَّقَهْرٌ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وسيد الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى الصحابة الأكرمين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. إن أول الشكر هو لله الواحد جل وعلا على جميع النعم التي أنعمها علينا وعلى نعمة العلم خاصة وتبشيره لي كل السبل لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي أرجوا من الله أن يكون فيه إفادة لغيرنا و يجعله في ميزان حسناتنا وأن تكون أحد الإثنين ممن قال فيهم الرسول الكريم.

**"من إجتهد فأصاب قله أجران ومن إجتهد ولم يصب قله أجر واحد"**

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى السيد **الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم أحمد** أستاذ علم الاجتماع البيئي العالم الجليل الذي يتقنني و يخلاص في عمله بكل ما أوتي من قوه فهو يعطي بلا حدود فقد كان لأرائه السيده و توجيهاته و تضحياته بالكثير من وقته الثمين لمساعدتى في إعداد و تنفيذ و مراجعة الرسالة أبلغ الأثر في آخرتها بهذه الصورة التي ظهرت بها، فله مني كل الشكر و جزاه الله عنى وعن كافة طلاب العلم خير الجزاء، كما أتوجه بجزيل الشكر و عظيم الامتنان للسيدة **الأستاذة الدكتورة/ ماجدة إكرام عبيد** أستاذ العمارة (رحمها الله) حيث لم تبخل علي بتوجيهاتها و نصائحها والتي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث و يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان للسادة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة على تفضيلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة **الأستاذ الدكتور/ مصطفى عبد العظيم فرماوي** قاسم أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، **والأستاذ الدكتور/ حسام الدين حسن عثمان البرمبي** أستاذ العمارة بكلية الهندسة جامعة عين شمس، وأسأل الله أن ينفعنا بعلمهم وأن يمتعهم بالصحة والعافية، وأن يجزيهم خير الجزاء. كما لا يفوتي أن أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة والحكم على ما قدمونه من توجيهات و تصويبات. كما أوجه شكري إلى الأسرة الكريمة والدي الكريم والفضل ووالدتي الكريمة والحنونة لدعمهم لي لإنجاز هذه الرسالة، كما أوجه شكري الجليل لكل من كان له الفضل في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب" عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا.

## المائحة

**أميرة سعيد عبد العزيز**

## المستخلص

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، من خلال التعرف على:

التقييم الاجتماعي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر من حيث أثر المشروع على إحداث "التغير في خصائص السكان ، والتعرف على التقييم البيئي للمشروع (المتغيرات البيئية) لمشروع أبني بيتك بمنطقة ٦ أكتوبر، و إلقاء الضوء ورصد المشكلات الهندسية من حيث ملائمة المشروع مع متطلبات السكان سواء كان في مرحلة التصميم او الإنشاء، ورصد المعوقات التي تواجه مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، والوصول إلى تصور لحلول مقترنة للمشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر.

ولتحقيق هذه الأهداف البحثية ، اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال الآتي: المنهج الوصفي التحليلي، والمسح الاجتماعي بالعينة، ودراسة الحالة، والدراسة الاستطلاعية، وتم اختيار عينة الدراسة من مناطق الدراسة لإبني بيتك ٦ أكتوبر حيث بلغت العينة إلى ٤٢٠ (٤٢٠) مفردة من الذكور والإناث ومن مختلف الأعمار، حيث أخذ عدد (٦٠) مفردة من ٧ مناطق تمثل إجمالي المناطق المكونة لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال ٦ أشهر ابتداءً من سبتمبر وحتى يناير من ٢٠٢١ باستخدام إستماراة الاستبيان بال مقابلة الشخصية.

### وكانت أهم نتائج الدراسة إلى:

وجود عدة إيجابيات كتزايد وتوافد السكان والوافدين في العطلات عما سبق نظراً لاكتمال البناء والسكن من العديد من السكان، وزيادة متوسط دخل الفرد والأسرة حيث فتح الباب لوجود أعمال اخرى لبعض السكان، وهناك تأثيراً إيجابياً لمشروع أبني بيتك من حيث تحسن الصحة العامة للفرد والاطفال بوجه عام من خلال تقليل التلوث بمناطق الدراسة كما زاد من العلاقات الاجتماعية بين الفئات المختلفة بالمشروع وخاصة بين الجيران بعضهم ببعض سواء في المنطقة الواحدة او في نفس الشارع وكذلك زاد من التفاعل بين الجيران في العديد من الانشطة وخصوصاً لخدمة منطقتهم كما زاد الشعور بالأمان بمناطق أبني بيتك أكثر مما سبق وذلك لتوافد العديد من السكان واستقرارهم في السكن بمناطق المشروع.

أشارت نتائج الدراسة للتقييم البيئي لمشروع أبني بيتك ٦ أكتوبر إلى وجود عدة إيجابيات من حيث اختيار منطقة المشروع من النواحي البيئية حيث البُعد عن التلوث وكذلك النواحي

الهندسية من حيث الرضا عن تخطيط وتقسيم مناطق المشروع والرضا النسبي عن شكل المسكن الخارجي وتصميم المسكن الداخلي إلى حد ما وكذلك هناك رضا من السكان عن العوامل البيئية مثل (سطوع الشمس، درجة الحرارة، مستوى الرياح، تلوث الهواء، تلوث الماء، تلوث التربة)، واجمع معظم السكان من عينة الدراسة على عدم وجود حيوانات متواشة أو حيوانات مزعجة مثل (كلاب مسحورة أو حتى قطط مزعجة)

أشارت نتائج الدراسة للتقييم الاجتماعي لمشروع ابني بيتك ٦ أكتوبر إلى وجود عدة سلبيات هناك بعض حالات عدم الشعور بالأمان نتيجة حدوث بعض مشكلات السرقة وخاصة للمنازل الغير مأهولة دائماً بالسكان او بعض حالات البلطجة في بعض مناطق المشروع، وأضاف المشروع أعباءً جديدة على الأسرة من حيث النقل والمواصلات ، وبالنسبة للحالة الاقتصادية أبدى معظمهم عدم رضاه عن اسعار مواد البناء بمجتمع الدراسة حيث شعر معظمهم بأنه تم استغلالهم من جانب المقاولين وتجار مواد ومستلزمات البناء وبالتالي ارتفاع اسعار مقاولي التنفيذ.

أشارت نتائج الدراسة للتقييم البيئي لمشروع ابني بيتك ٦ أكتوبر إلى وجود عدة سلبيات كمستوى النظافة في المناطق بمجتمع ابني بيتك ليست على المستوى المأمول كما ان هناك بعض المعوقات الطبيعية مثل وعورة تضاريس بعض اجزاء من مناطق الدراسة وخاصة المنطقة السادسة والمنطقة السابعة، وجود بعض القوارض كالفئران وبعض من الثعابين والسحالي... الخ)، بالإضافة إلى وجود بعض الحشرات مثل (الناموس- النمل والصراسير... الخ)، القصور في الكثير من الخدمات مثل عدم توافر دور الحضانة أو مدارس ابتدائية أو مدارس اعدادية بالشكل الكافي، بينما يوجد نقص شديد في عدد المدارس الثانوية، كما أن الخدمات الطبية والصحية غير متوافرة بشكل جيد، وكذلك النقل والمواصلات التي على الرغم من وجود بعضها إلا أنها مرتقبة الثمن ، و بالإضافة إلى قلة الإنارة على الطرق، مما يؤدي لصعوبة سير السيارات ليلاً وكذلك ندرة المواصلات الداخلية في المنطقة، لذلك يوجد بعض الصعوبة للتنقل بين أحياء المناطق السبعة.

## الملاخص

### أولاً: مقدمة الدراسة:

تعتبر مشكلة الإسكان في مصر مشكلة حيوية تواجه المجتمع بكل طبقاته وفئاته، وهي نتيجة متعاقبة ناتجة عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عاشتها مصر من منتصف القرن العشرين. وتعتبر مشكلة إسكان ذوي الدخل المنخفض أحد أهم المشاكل التي تواجه حكومات الدول النامية ومنها مصر، حيث تمثل جزءاً هاماً إن لم يكن الأهم في مشكلة الإسكان في مصر، ويرجع ذلك إلى كبر حجم شريحة منخفضي الدخول الذين يشكلون السواد الأعظم من السكان، وعلى الرغم من تواتر الحكومات في مصر ومحاولاتها المستمرة في حل مشكلة الإسكان إلا أنها ما زالت قائمة. ومن هنا جاءت فكرة مشروع "ابنی بيتك" حيث أعتمدت على هذا الاتجاه حيث يقدم نمطاً جديداً من الإسكان بمعايير ومواصفات تلبي احتياجات ذوي الدخول المنخفضة وبأساليب دعم مختلفة في محاولة من قبل الدولة لاقتراب ذوي الدخل المنخفض من سوق الإسكان بالمدن الجديدة وتمرور فترة من الزمن على بداية هذا المشروع زادت عن العشر سنوات كان من المهم أن يتم تقييم هذا المشروع من النواحي الاجتماعية والبيئية من خلال رصد وتحليل واقع المشروع بأحدى المدن والتى تم اختيار مدينة ٦ أكتوبر كأحد نماذج المدن والتى تعتبر أكبر مدينة احتضنت هذا المشروع حيث أن بها نسبة قاربت الـ ٥٥٪ من إجمالي قطع الأرضي المخصصة للمشروع للتعرف على الإيجابيات والسلبيات والمشكلات التي واجهت المشروع.

### ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة العمران في مصر من أهم المشكلات التي واجهت مصر في النصف الثاني من القرن العشرين إذ شغلت حيزاً كبيراً من اهتمامات الدولة وذلك لأنها من المشاكل الحيوية التي تواجه فئات كثيرة من الشعب فهي تمثل عائقاً أمامها في سبيل أدوارهم في المجتمع وتطوره وفي سبيل حل هذه المشكلة تبنت الدولة سياسة إنشاء المدن والمجتمعات القائمة بهدف تعمير الصحراء والخروج من الوادي الضيق والمدن المزدحمة بالسكان. ونتيجة لذلك فقد تم التفكير في إقامة مشروع "مشروع ابنی بيتك" على مستوى جمهورية مصر العربية حيث أنه مع مطلع عام ٢٠٠٧، أعلنت وزارة الإسكان عن طرحها لأراضي مشروع «ابنی بيتك»، يحصل من خلاله كل شاب محدود الدخل - وبشروط معينة وبأسعار غير قابلة للمنافسة - على قطعة أرض مساحتها بين ١٥٠ - ١٧٥ م٢ بالمدن

العمرانية الجديدة، يبني نصفها، ويزين نصفها الآخر بالخضراء. حظى المشروع بقبول شعبي غير مسبوق، وتحول من مجرد فكرة على الورق، إلى حلم يمنى كل شاب أن يعيش فيه، ولا يختلف المنصفون في أن فكرة المشروع كانت نموذجية. من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة حيث ستناول في الدراسة التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة السادس من أكتوبر.

### **ثالثاً: أهمية الدراسة:**

يعتبر السكن من أهم وأكثر الضروريات لحياة الفرد، فحرمانه منه يؤدي إلى الإحباط النفسي والإجتماعي و يجعله يسلك سلوكاً غير سوي قد لا ترضاه لا الفضيلة ولا القيم الإنسانية، وعليه فإن المسكن عبارة عن فضاء اجتماعي يمارس فيه الفرد خصوصياته وعلاقاته الإجتماعية مع أفراد عائلته. وهذا ما تسعى إليه الدولة لذلك فقد تساهم هذه الدراسة في تسلیط الضوء على إيجابيات مشروع "أبني بيتك" لنقل إيجابياته وتعظيمها في المشروعات الأخرى، كما تساهم في معرفة سلبيات مشروع "أبني بيتك" للمساهمة في تفادي مثل هذه السلبيات في المشروعات المستقبلية لمواجهة مشكلات الإسكان.

### **رابعاً: أهداف الدراسة:**

الهدف الرئيسي من الدراسة هو التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر من خلال إلقاء الضوء على الهيكل العام للمشروع كأحد اهم مشروعات إسكان الشباب التي تقيمها الدولة وهي تعبر عن احدى الحلول لمشكلة الشباب ويتفرع منه عدة اهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

١- التقييم الاجتماعي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر من حيث أثر المشروع على إحداث "التغيير في خصائص السكان":

• أثر المشروع على الأفراد والأسرة .

• أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي.

• رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن.

• التعرف على موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع.

• التعرف على أثر المشروع على متغيرات إقتصادية.

٢- التعرف على التقييم البيئي للمشروع (المتغيرات البيئية) لمشروع أبني بيتك بمنطقة ٦

أكتوبر من خلال التعرف على الاهداف الفرعية التالية:-

• البيئة الطبيعية (الفيزيقية):

• البيئة المشيدة (مواد واماكنيات المجتمع):

- المتغيرات التكنولوجية:
  - الظروف السكنية والخدمات (الخدمات الدينية، الخدمات الأمنية)
- ٣- إلقاء الضوء ورصد المشكلات الهندسية من حيث ملائمة المشروع مع متطلبات السكان سواء كان في مرحلة التصميم أو الإنشاء.

- ٤- رصد المعوقات التي تواجه مشروع أبني بيتك بمدينه ٦ أكتوبر
- ٥- الوصول إلى تصور لحلول مقترنة للمشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينه ٦ أكتوبر.

#### **خامساً: تساؤلات الدراسة:**

١. ما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينه ٦ أكتوبر؟
٢. ما هي المشكلات البيئية الخاصة بالخدمات(ماء-صرف-كهرباء) التي تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينه ٦ أكتوبر؟
٣. ما هي المشكلات الهندسية التي تواجه مشروع أبني بيتك بمدينه ٦ أكتوبر؟
٤. ما هي المشكلات الاقتصادية التي تواجه مشروع أبني بيتك بمدينه ٦ أكتوبر؟
٥. ما هي المعوقات التي تواجه مشروع أبني بيتك بمدينه ٦ أكتوبر؟
٦. هل حق مشروع أبني بيتك بمدينه ٦ أكتوبر الأهداف التي تم إقامته من أجلها؟
٧. هل يمكن الوصول لحلول مقترنة للمشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينه ٦ أكتوبر.

#### **سادساً: مفاهيم الدراسة:**

(التقييم -التقييم الاجتماعي -التقييم البيئي)

#### **سابعاً: الإجراءات النهجية للدراسة:**

الدراسة أعتمدت على المنهج العلمي من خلال الآتي:  
الدراسة الوصفية التحليلية- الدراسة الاستطلاعية- دراسة الحالة- الملاحظة- المسح الاجتماعي بالعينة.

#### **ثامناً: أدوات الدراسة:**

اعتمدت الباحثة في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات على الأدوات الآتية:

استمارة الاستبيان- دراسة الحالة- المقابلة - الملاحظة.

## تاسعاً: مجالات الدراسة:

### المجال البشري:

ساكنى مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر وسوف تكون العينة (٤٢٠) مفردة تقريباً حيث سيتم اخذ عدد (٦٠) مفردة من ٧ مناطق تمثل إجمالي المناطق المكونة لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر.

**المجال المكاني:** مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر يتكون من عدد ٧ مناطق متجاورة وكل منها له شخصيته وتصميمه المحدد.

**المجال الزمني:** وهي الفترة التي استغرقت فيها الدراسة من جمع البيانات وتبويتها ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج من ٢٠١٧/١٠/١٥ حتى ٢٠٢١/١٥.

## عاشرأً: نتائج الدراسة:

- تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع رضا المبحوثين للبيئات الثلاثة الاجتماعية والطبيعية والمشيدة.
- تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سن المبحوث - عدد أفراد الأسرة - دخل المبحوث بسكن أبني بيتك وبين مجموع أبعاد الاستبيان لأن سن المبحوثين سواء كان صغيراً أو كبيراً لا يتأثر بمدى الرضا عن مجموع أبعاد الاستبيان كذلك عدد أفراد الأسرة سواء كان أسرة قليلة العدد أو كثيرة العدد لا يؤثر ذلك على مستوى رضاهم عن مجموع أبعاد الاستبيان وكذلك دخل المبحوثين لأن معظم أفراد عينة الدراسة سواء أصحاب الدخول المنخفضة أو المتوسطة أو المرتفعة لا يتأثر بمدى الرضا عن مجموع أبعاد الاستبيان. متساوية بنفس الدرجة وذلك يرجع إلى إدراكهم للاختلافات بين البيئة القديمة والبيئة الجديدة المناسبة الصالحة.
- أوضحت نتائج الدراسة وجود العديد من المشكلات مثل عدم توافر دور الحضانة أو مدارس ابتدائية أو مدارس اعدادية بالشكل الكافى بينما يوجد نقص شديد فى عدد المدارس الثانوية، كما أن الخدمات الطبية والصحية غير متوفرة بشكل جيد والتأخير في إمداد مدينة مشروع أبني بيتك في ٦ أكتوبر بالخدمات الأساسية الالزامية ل توفير حياة مناسبة لذوي الدخل المنخفض.

## مستخلصات الدراسة:

استهدفت الدراسة التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر للتعرف على المتغيرات الاجتماعية والبيئية لمشروع أبني بيتك وإلقاء الضوء على المشكلات الهندسية للمشروع من حيث ملائمته لمتطلبات السكان سواء كانت في مرحلة التصميم أو الإنشاء وكذلك رصد المعوقات التي واجهت وواجهه المشروع ومحاولة الوصول إلى تصور لحلول مقترنة للمشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، ومن هذه الأهداف أتيت عدة تساؤلات للتعرف على ما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، وكذا ما هي المشكلات البيئية والهندسية والاقتصادية التي تواجه المشروع والتعرف على نوعية المعوقات التي تواجه المشروع وكذلك التعرف عن مدى ما حققه مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر من الأهداف التي تم إقامته من أجلها وإمكانية الوصول لحلول مقترنة لهذه المشكلات، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال كل من الدراسة الوصفية التحليلية والدراسة الاستطلاعية والمسح الاجتماعي بالعينة وكذلك دراسة الحالة.

ولكي يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة لجمع البيانات والمعلومات العديد من الأدوات كإستماراة الاستبيان كأداة كمية ودراسة الحالة كأداة كيفية وكذلك المقابلة والسجلات والوثائق، وتمثلت مجالات الدراسة من حيث المجال الجغرافي في المناطق السبع بأبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، أما المجال الزمني فقد استغرقت الدراسة الميدانية ٥ شهور ابتداء من سبتمبر ٢٠٢٠ حتى يناير ٢٠٢١، أما المجال البشري للدراسة فقد تكون من ٤٢٠٤ مفردة كعينة للدراسة وتم استخدام بعض المعالجات الإحصائية لاستخراج نتائج الدراسة كاختبار صدق الإتساق الداخلي واختبار الصدق البنائي واختبار ثبات الاستبيان من خلال اختبار معامل ألف كرونباخ واعداد ونسب مئوية لكل الأسئلة ومتosطات حسابية وانحرافات معيارية لكل الأسئلة الرقمية ومنوسط مرجح مئوي ومعامل الارتباط بين متغيرات الدراسة كالسن والدخل وعدد أفراد الأسرة وبين أبعاد الاستبيان واختبار  $t$ -test - للتوضيح العلاقة بين النوع وأبعاد الاستبيان المختلفة ومعامل كا٢ بين كل من المؤهل والحالة الاجتماعية وبين أبعاد الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أهمها رضا المبحوثين عن العلاقات الاجتماعية فيما بينهم بمجتمع الدراسة حيث زادت العلاقات الاجتماعية بين الفئات المختلفة بالمشروع وخاصة بين الجيران بعضهم ببعض سواء في المنطقة الواحدة أو في نفس الشارع

وكذلك زاد التفاعل بين الجيران في العديد من الانشطة وخصوصاً لخدمة منطقتهم، كما أتضح من خلال نتائج الدراسة أن إنشاء مشروع ابني بيتك قد أثر بالإيجاب من حيث أنه جذب العديد من السكان للإقامة والسكن بالمشروع إلا أنه وضع من اجابات المبحوثين وجود ضعف في خطوط النقل والمواصلات من وإلى منطقة الدراسة وكذلك التكلفة المادية الكبيرة التي يتحملها سكان مناطق الدراسة في النقل والانتقال من وإلى منطقة الدراسة، وكذلك وجود بعض حالات السرقة وخاصة للمنازل الغير مأهولة نسبياً بالسكان وحدث بعض حالات البلطجة بمناطق المشروع مما يقلل من شعور بعض السكان بالامان نتيجة عدم وجود قسم او نقطه شرطة وندرة دوريات الشرطة بمنطقة الدراسة، كما تبين من خلال الدراسة عدم رضا المبحوثين عن اسعار مواد البناء (الحديد والاسمنت وطوب البناء) وخاصة منذ بداية المشروع وحتى الان، وأجمع جميع المبحوثين بمجتمع الدراسة على انه تم استغلالهم استغلالاً كبيراً من جانب كل من تجار مواد ومستلزمات البناء ومقاولى التنفيذ حيث رفعوا اسعارهم بشكل غير مبرر وصلت أحياناً لضعف، كما أشارت نتائج الدراسة إلى رضا عينة الدراسة عن اختيار منطقة المشروع من النواحي البيئية مثل (سطوع الشمس، درجة الحرارة، مستوى الرياح، تلوث الهواء، تلوث الماء، تلوث التربية، البعد عن التلوث) كما أن هناك حالة من الرضا عن الموقع الجغرافي للمشروع وكذلك التصميم الهندسي لمنازلهم، وكذلك النواحي التخطيطية والهندسية مثل تخطيط وتقسيم مناطق المشروع وشكل المسكن الخارجي وتصميم المسكن الداخلي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن معظم السكان عينة الدراسة يرون مناسبة شروط الحصول على الوحدة السكنية بالمشروع لامكانياتهم المالية إلى حد ما كما أن معظمهم يشعرون بالراحة النفسية والأمان والخصوصية داخل مساكنهم إلى جانب عدم وجود ازدحام على مستوى جميع مناطق المشروع.

كما أجمع معظم عينة الدراسة على عدم وجود تلوث للهواء أو الماء أو التربية بمنطقة الدراسة نظراً لعدم وجود مصانع او مصادر ملوثة للبيئة بمنطقة الدراسة إلا ان الدراسة اوضحت ان مستوى النظافة في مناطق مجتمع الدراسة ليست على المستوى المأمول، كما اشارت الدراسة أيضاً إلى أن هناك بعض المعوقات الطبيعية مثل وعورة التضاريس في بعض اجزاء من مناطق الدراسة وخاصة المنطقة السادسة والمنطقة السابعة، كما أشار عدد من المبحوثين إلى عدم وجود حيوانات متواحشة إلا أن هناك بعض القوارض كالفئران وبعض الحيوانات الزاحفة كالثعابين والسحالي..الخ)، بالإضافة إلى وجود بعض الحشرات كالناموس والنمل والصراصير، كما أكدت نتائج الدراسة على ارتفاع الرضا النسبي للمبحوثين عن وجود